ثلاثة اخوة سهل وسهيل وصفوان بنو البيضاء **وقوله**

وابي وايا هم كما قال قائله لبيك البيان لو تكلمت اسودا ه اسود جبل كان قد قتل

فيه قتيل ولم يعرف قائله وقال اوليا المقتول هذه المقاله ه فذهبت مثلا ه

فصل وذكر قول حسان في مطعم ابن عدي وبه كرجوار للنبي

صلى الله عليه وعلى اله وسلم وذلك حين رجع من الطايف وقيامه في امر الصحيفه

وفيه ه فلو كان مجد يخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده اليوم مطعما ه ه

وهذا عند النحويين من قبح الضرورة لانه قدم الفاعل وهو مضاف الى ضمير

المفعول فصار في الضرورة مثل ما انشده ابن جني عن علي ابن حاتم ه عنه في

هذا البيت اشبه قليلا لقدم ذكر مطعم فكانه قال ابقى مجده هذا المذكور

المتقدم ذكره مطعما ووضع الظاهر موضع المضمر كما لو قلت ان زيدا ضربت

جاريته زيدا اي ضربت جاريته اباه ولا باس بمثل هذا ولا سيما اذا قصدت

قصد التعظيم وتفخيم ذكر الممدوح ه كما قال ه

وما لي ان اكون اعيب يحيى ويحيى طاهر الاثواب برا ه ويجوز عندي نصبه على

البدل من قوله ه ونكي جميع المشعرين ويكون المفعول من قوله ابقى مجده محذوفا

كانه قال ابقاه مجده والمفعول اقبح في حذفه اذا دل عليه الكلام كما في هذا

البيت ه **وذكر قول حسان في هشام ابن عمرو** وقال فيه الحرث ابن

حبيب ابن سخام وقد تقدم نسبه وهو حبيب بالتخفيف تصغير حب وجعله

حسان تصغير حبيب فشدده وليس هذا من باب الضرورة ه اذ لا يسوغ

ان يقال في فليس فليّس ولا في كليب كليّب في شعر ولا في غيره ولكنما

كان الحب والحبيب بمعنى واحد جعل احدهما بمعنى واحد مكان الاخر وهو

حسن في الشعر وشايع في الكلام وهشام ابن عمرو وهذا اسلم وهو معدود

في المولفة قلوبهم ه وكانوا اربعين رجلا فيما ذكروا **وقوله ابن سخام**

هو اسم امه واكثر اهل النسب يقولون فيه سخام بشين معجمه ه والفت

في حاشية الشيخ ان ابا عبيده النسابه وعوانه يقولان فيه سخام بسين وخا

مهمله والذي في الاصل من قول ابن هشام سخام بسين مهملة وخا معجمه

ولفظ سخام من سخم الطعام وخشم اذا تغيرت رايحته قاله ابو حنيفه ه ه

فصل وذكر خبر طفيل ابن عمرو الدوسي وهو طفيل

ابن عمرو ابن طريف ابن العاص ابن ثعلبه ابن سليم ابن فهم ابن غنم ابن

دوس الى اخره وليس فيه اشكال الا قوله حتى دنا الى الشرى وقد قال ابن

هشام هو حما وهو موضع حموه لهم ذي الشرى فان صحت رواية ابن اسحق

فالنون قد تبدل من الميم كما قالوا احلان وحلام للجدي ويجوز ان يكون

من جون الغور من مجنبه الوادي وهو ما انحنى منه **وقوله** باذا الكفين لست

من عبادكاه اراد الكفين بالتشديد فخفف للضرورة غيران في نسخة الشيخ ان

الضم كان يستمد اذا الكفين وقد خففا الفاء خطه بعد ان كانت مشدده فدل انه

عنده مخفف في غير الشعر فان صح هذا فهو محذوف اللام كانه تثنية كفا من

كان الاناء او كفا بمعنى كفو ثم سهلت الهمزه والقيت حركتها على الفا كما يقال

الخبو والخب ه وفي الحديث ان اهل الحاضر من دوس كانوا يتراوونه في التشبيه

وفي شوطه كالعشد بل المعلق ه وذكر المبرد فقال في لفظ الحديث جعلوا ينظرون

الى الجبل وهو يلتهب من شدة الضيا والنور ه وروى ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة قال لما قال طفيل للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان دوسا

قد غلب عليها الزنا والربا فادع الله عليهم فلما هلكت دوس حتى قال

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اللهم اهد دوسا ه **فصل وذكر**

ابن هشام حديث الاعشى في قصيدته ه الى اخرها ه قال فلما كان

قريبا من مكه لقيه بعض المشركين فقال الى اين يا ابا بصير الحديث ه وذكر

تحريمه الزنا وتحريمه الخمر وقول الاعشى اما الخمر ففي النفس منها غلالات ه

وقال في غير ابن هشام القايل للاعشى هذه المقاله ابو جهل ابن هشام

قالها له في دار عتبه ابن ربيعه وكان نازلا عنده ه قال المولف ابو القاسم

وهذه غفلة من ابن هشام ومن قال بقوله فان الناس مجمعون على ان الخمر لم

ينزل تحريمها الا بالمدينه بعد ان مضت بدر واحد ه وحرمت في سورة

المايده وهي في اخر ما نزل وفي الصحيحين من ذلك قصة حمزه حين شرب بها

وغنته القينات ه الا يا حمز للشرف النواء ه مع حواشي الشارحين

واجتب اسنمتها ه **وقوله للنبي صلى الله عليه واله وسلم هل انتم الا عبيد**

اباي وهو مثل الحديث بطوله ه فان صح خبر الاعشى وما ذكر له في الخمر لم يكن

هذا بمكه وانما كان بالمدينه ان صح ويكون القايل لها اما علمت انه يحرم الخمر من

المنافقين او من اليهود والله اعلم ه وفي القصيدة ما يدل على هذا قوله ه

فان لها في اهل يثرب موعدا ه وقد الفيت للقالي رواية عن ابي حاتم عن ابي عبيده

قال لقي الاعشى عامر بن الطفيل في بلاد قيس وهو مقبل الى رسول الله صلى

الله عليه وعلى اله وسلم فذكر انه يحرم الخمر فرجع فهذا اولى بالصواب ه

وقول الاعشى ه اتروى منها هذا العام ثم اعود فاسلم لا يخرجه عن الكفر باجماع ه

قال الاشعري في عقيدته اذا قال المومن سأكفر غدا او بعد غد فهو كافر

الحينه باجماع واذا قال الكافر اومن غدا او بعد غد لا يخرجه عن الكفر

الا ايمانه اذا امن ه ولا خلاف في هذا والله المستعان **وقوله الم يغمض عيناك**

Copy[...]ersity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)